



أثر السياسات السعرية على إنتاج محصول الذرة في مصر

أميرة محمود هاشم* - شوقي عبد الخالق امام- أسامة محمود عويضة

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 18/11/2020 ; Accepted: 17/01/2021

الملخص: يعد محصول الذرة الشامية من المحاصيل الاستراتيجية الهامة حيث يستخدم كمكون أساسي في الاعلاف الحيوانية وتتمثل مشكلة الدراسة في عجز الإنتاج عن الوفاء بالإحتياجات منه حيث قدر الإنتاج منه كمتوسط للفترة - 2005 2015 بحوالي 7.13 مليون طن بينما متوسط الإستهلاك قدر بحوالي 12.37 مليون طن، لذلك تم تغطية هذا العجز والمقدر بحوالي 5.24 مليون طن من الواردات مما يتسبب في أثر سلبي على الميزان التجاري، لذا هدفت هذه الدراسة لتحليل السياسات الزراعية لهذا المحصول بالاعتماد على بيانات ثانوية منشورة عن فترة الدراسة واستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والكمي وتحليل التوازن الجزئي وكانت أهم النتائج، أن إنتاج محصول الذرة الشامية يتناقص بمعدل غير معنوي إحصائيا و المتاح للإستهلاك يتزايد بمعدل غير معنوي إحصائيا و متوسط نصيب الفرد يتناقص بمعدل معنوي إحصائيا و أن الواردات من الذرة الشامية تتزايد بمعدل معنوي إحصائيا بلغ 0.129 مليون جنيه، وقيمة الصادرات تتناقص بمعدل غير معنوي إحصائيا بلغ -0.14 وتبين من نتائج التوازن الجزئي تناقص الإنتاج وإن كان غير معنوي مع زيادة الإستهلاك وهو أيضا غير معنوي يقابلها زيادة غير معنوية في الواردات، صافي الخسارة الاقتصادية للإستهلاك أخذ فيما بين الارتفاع والانخفاض مما يشير أن الدولة تقوم بدعم أسعار المستهلك مما يؤدي إلى زيادة الإستهلاك من هذا المحصول نتيجة انخفاض السعر المحلي، وبالتالي أدى إلى سوء توزيع الإنفاق الاستهلاكي. ويوضح مؤشر فائض المنتج وفائض المستهلك أن قيم مؤشر فائض المنتج إتجهت نحو الزيادة على مستوى سنوات الدراسة نتيجة استيراد الذرة بكميات تفوق إنتاجها محليا ونتيجة إرتفاع تكاليف الإنتاج عن الإيرادات وإنخفاض السعر المزرعي عن سعر الحدود، وتبين أن قيم فائض المستهلك أخذت قيمة سالبة تزداد نتيجة استيراد الذرة ودعم أسعار المستهلك، باستثناء اعوام أخذت قيمة موجبة. وتشير مؤشرات عوائد الدولة من خلال مؤشر التغيير في عوائد الحكومة والتغير في النقد الأجنبي، أن مستوى رفاهية المستهلك للذرة أعلى من مستوى رفاهية المنتج في مصر خلال فترة الدراسة. وتبين أن التغيير في مؤشر ميزان المدفوعات أخذ قيمة سالبة على مدار سنوات الدراسة باستثناء عامين مما يعنى وجود زيادة في الإعتماد على الواردات من محصول الذرة، وتوصى الدراسة بوضع حد أدنى لسعر محصول الذرة وفقا للتكاليف الإنتاجية للمحصول لرفع عائد المزارع و تطبيق الزراعات التعاقدية للمحاصيل الزراعية لحماية الوزارعين من احتكار التجار وانخفاض الاسعارزيادة المساحات المزروعة من المحصول بالاراضى الجديدة، وتوفير التقاوى المحسنة لزيادة الإنتاجية الفدانبة توفير حوافز للمزارعين لزيادة المساحات وزيادة الإنتاج لتقليل الاستيراد من الخارج وتوفير العملة الصعبة.

الكلمات الإسترشادية: السياسات السعرية، التوازن الجزئي، الميزان التجاري، الواردات الزراعية.

المقدمة والمشكلة البحثية

الأجنبية، ولما كانت الحكومات تعتبر أن تنمية الصناعة هي أساس التنمية الاقتصادية فإن هذه الحكومات تطلب أن يقوم القطاع الزراعي بدورًا هاماً في عملية التنمية، قدرت الصادرات الزراعية بحوالي 3.4 مليون طن كمتوسط للفترة 2005-2015، تلك الصادرات تمثل حوالي 16.03% من إجمالي الصادرات المصرية، وتمثل الصادرات الغذائية 87.5% من الصادرات الزراعية (سليمان والعجرودي، 2004)، بينما الواردات الزراعية قدرت بحوالي 10.09 مليون طن أى حوالي 19.9% من إجمالي الواردات المصرية، وتمثل الواردات الغذائية

السياسة السعرية الزراعية من أهم الأدوات التي تستخدمها الحكومة للتدخل في النشاط الاقتصادي الزراعي، فالحكومات تتدخل في عمل أسواق السلع الزراعية مهما كانت مرحلة التنمية الاقتصادية التي تمر بها الدولة سواء كانت تتبع السوق الحر أو الاقتصادية الاشتراكية (إمام، 1973)، وتريد الحكومة أن يقوم القطاع الزراعي بتوفير الفائض من الغذاء والعمالة والمواد الخام للصناعة، ويدفع الضرائب ويوفر الصادرات للحصول على العملات

* Corresponding author: Tel. : +201004104611

E-mail address: mero_mirou1@yahoo.com

لذلك فقد إتجه المزارعين الى طريقة جديدة لتسويق المحصول قبل تمام نضج المحصول (بيع المحصول اخضر لعمل سيلاج) ، واستخدامه كأعلاف نباتية لقطعان الثروة الحيوانية، بهدف تحقيق أرباح سريعة بدلاً من حصاد المحصول فى نهاية الموسم وتحمله نفقات عمليات حصاد المحصول بنحو 3400 جنيه للطن، أو (300 جنيه/ قيراط) ادى لعزوف المزارعين عن المحصول وزراعة محاصيل اخرى ذات جدوى اقتصادية، على الرغم من ارتفاع أسعار الاعلاف منذ تحرير أسعار الصرف فى نوفمبر 2016 إلى 5 آلاف جنيه للطن ، إلا أن الأسعار المزرعية للمحصول ظلت ثابتة وهو ما أدى الى استمرار شركات الأعلاف فى استيراد الذرة من الخارج كاحد المكونات الهامة فى تصنيع الأعلاف والمحدد لأسعار اللحوم الحمراء والبيضاء فى مصر وتوفير البروتين الحيوانى بأسعار مناسبة وهذا ما يعزى اليه كأحد الأسباب لارتفاع اسعار اللحم خلال الفترة السابقة

إنتاج الذرة الشامية

تشير بيانات جدول 1 إلى إنتاج الذرة الشامية فى الفترة من 2005-2015 ومنه يتبين أن هذا الإنتاج قد بلغ حده الأدنى عام 2015 بنحو 6.04 مليون طن، بينما بلغ حده الاعلى عام 2013 بنحو 8.94 مليون طن. وتشير معادلة الاتجاه الزمنى العام رقم 1 جدول 2 إلى أن إنتاج الذرة الشامية يتناقص بمقدار غير معنوى احصائياً.

كمية المتاح للاستهلاك من الذرة الشامية

تشير بيانات جدول رقم 1 الى كمية المتاح للاستهلاك من الذرة الشامية ومنه يتبين أنه قد بلغ حده الأدنى عام 2009، حيث بلغ 9.3 مليون طن بينما بلغ حده الاعلى عام 2012 بنحو 15.2 مليون طن بمتوسط للفترة 2005-2015 حوالى 12.37 مليون طن. وتشير معادلة الاتجاه الزمنى العام رقم 2 جدول رقم 2 إلى ان كمية المتاح للاستهلاك يزيد بمقدار غير معنوى احصائياً.

متوسط نصيب الفرد من الذرة الشامية

تشير بيانات جدول 1 إلى أن متوسط نصيب الفرد من الذرة الشامية قد بلغ حده الأدنى عام 2015، حيث بلغ 64.39 كجم، بينما بلغ حده الاعلى عام 2005 حيث بلغ 108.93 كجم.

وتشير معادلة الاتجاه الزمنى العام رقم 3 بجدول 2 إلى أن متوسط نصيب الفرد من الذرة الشامية يتناقص بمقدار معنوى احصائياً بلغ 2.9 كيلو يمثل 3.21% من متوسطها والبالغ 90.1 كجم.

كمية وقيمة واردات وصادرات الذرة الشامية

كمية الواردات من الذرة الشامية

تشير بيانات جدول 3 إلى ان كمية الواردات من الذرة الشامية بلغت حدها الأدنى عام 2013 بنحو 3.08 مليون طن،

حوالى 83.6% من الواردات الزراعية، مما يشير إلى وجود عجز فى الميزان التجارى للمنتجات الغذائية، ويتبين هذا العجز أيضاً لمحصول الذرة الشامية حيث قدر حجم الإستهلاك منه بحوالى 12.37 مليون طن بينما الإنتاج المحلى قدر بحوالى 7.1 مليون طن أى يوجد متوسط عجز سنوى خلال فترة الدراسة 2005-2015 قدر بحوالى 5.24 مليون طن (كامل ومحمد، 2009).

المشكلة البحثية

تتمثل مشكلة الدراسة فى عجز محصول الذرة عن الوفاء بالمتطلبات والاحتياجات الاستهلاكية للدولة، ولسد العجز فى الإنتاج تقوم الدولة باستيراد كميات كبيرة من الخارج وانفاق عملات صعبه، وتقدر كمية العجز بنحو 5.24 مليون طن سنويا فى المتوسط تمثل 42.3% من الاحتياجات الكلية للمحصول والبالغة 12.37 مليون طن خلال الفترة 2005-2015.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحليل بعض السياسات السعرية الزراعية لمحصول الذرة الشامية، وذلك بدراسة إنتاج واستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من الذرة الشامية، وكمية وقيمة واردات وصادرات محصول الذرة وتطبيق بعض نماذج تحليل التوازن الجزئى.

الأسلوب البحثي

إعتمدت الدراسة على أسلوبى الإحصاء الوصفي والكمي كطرق للتحليل لتقدير معالم نماذج الانحدار الخطية والأسية، بالإضافة لإستخدام نماذج التوازن الجزئى لمحصول الذرة الشامية فى مصر خلال الفترة 2005-2015.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة لسلسلة زمنية للفترة 2005-2015 من النشرة الاقتصادية لقطاع الشؤون الاقتصادية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الكتاب الاحصائى السنوى للجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

النتائج والمناقشة

إنتاج واستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من الذرة الشامية

يعانى مزارعى الذرة فى مصر من العديد من المشاكل إما من الناحية الإنتاجية وارتفاع التكاليف الإنتاجية (مستلزمات الإنتاج والعمليات الزراعية للمحصول) أو من ناحية التسويق وانخفاض الأسعار المزرعية وماينطوى عليها من انخفاض العائد الفدانى للمزارعين.

جدول 1 تطور كمية انتاج واستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من الذرة الشامية خلال الفترة الزمنية 2005-2015

السنة	كمية الإنتاج (ألف طن)	كمية المتاح للاستهلاك (ألف طن)	متوسط نصيب الفرد (كجم)
2005	7698	12818	108.93
2006	6909	10656	95.19
2007	6930	11399	93.77
2008	7401	12519	98.37
2009	7401	9317	96.34
2010	7686	12509	97.63
2011	7183	14073	89.33
2012	6877	15155	83.74
2013	8094	14257	95.67
2014	6230.7	10557.32	67.86
2015	6038.7	12813.9	64.39
الاجمالي	78448.4	136074.2	991.2
المتوسط	7131.7	12370.4	90.1

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2017)، نشرة السلع الزراعية، أعداد مختلفة، 2017

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية انتاج واستهلاك ومتوسط نصيب الفرد لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة الزمنية 2005-2015

الرقم	البيان	المعادلة	R ²	F
1	كمية الإنتاج	$Y=77642-35x$ (0.7) (-0.7)	0.04	0.4
2	كمية المتاح للاستهلاك	$Y=-360096+185.3x$ (-1.2) (1.3)	0.14	1.7
3	متوسط نصيب الفرد	$Y=58837-2.9x$ (4.2) (-4.1)	0.6	17

حيث Y كمية الذرة الشامية إنتاج، استهلاك، متوسط نصيب الفرد، X يمثل عنصر الزمن من 1: 11.

الأرقام بين الأقواس تشير إلى المعنوية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول 1.

جدول 3. كمية وقيمة واردات وصادرات الذرة الشامية خلال الفترة 2005-2015

السنة	واردات الذرة		صادرات الذرة	
	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون جنيه)	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون جنيه)
2005	4945.75	657.2	2.55	0.48
2006	3691.88	546.98	1.17	0.25
2007	4428.31	936.53	5.32	1.35
2008	3837.8733	903.86	1.01	0.18
2009	1872.52	819.95	0.93	0.2
2010	4960.35	1254.34	15.61	3.68
2011	6865.87	2099.66	1.4	0.65
2012	5195	1986.4	0.9	0.6
2013	3082	1931.9	0.2	0.1
2014	4326.8	1693.47	0.14	0.02
2015	6775.35	1784.98	0.14	0.35
الاجمالي	49981.7	14615.3	29.4	44.9
المتوسط	4543.8	1328.7	2.7	4.1

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2017)، نشرة السلع الزراعية، اعداد مختلفة.

بينما بلغت حدها الأعلى عام 2010 بنحو 2.7 ألف طن، بينما بلغت حدها الأدنى عام 2014 بنحو 0.02 مليون طن. وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم 3 بجدول 4 إلى أن كمية الصادرات من الذرة الشامية تتناقص بمقدار غير معنوي احصائيا بلغ -0.28 طن .

قيمة الصادرات من الذرة الشامية

تشير بيانات جدول 3 إلى أن قيمة الصادرات من الذرة الشامية بلغت حدها الأدنى عام 2014 بنحو 0.02 مليون جنيه، بينما بلغت حدها الأعلى عام 2010 بنحو 3.68 مليون جنيه. وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم 4 بجدول 4 إلى ان قيمة الصادرات من الذرة الشامية تتناقص بمقدار غير معنوي احصائيا بلغ 0.036 مليون جنيه.

نموذج التوازن الجزئي

The Partial Equilibrium Model

يعتبر أسلوب التوازن الجزئي من انسب وأدق الأساليب التحليلية الجزئية التي تصلح في مثل هذه الحالة حتى يتمكن متخذ القرار من رسم السياسة الزراعية الملائمة للسلعة في الوقت المناسب وتتضمن نتائج نموذج التوازن الجزئي ما يلي (Isabeie, 1990) :

بينما بلغت حدها الأعلى عام 2011 بنحو 6.87 مليون طن بمتوسط سنوي خلال الفترة قدر بحوالي 4.54 مليون طن. وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم 1 جدول 4 إلى أن كمية الواردات من الذرة الشامية تزيد بمقدار غير معنوي احصائيا

قيمة الواردات من الذرة الشامية

تشير بيانات جدول رقم 3 إلى أن قيمة الواردات من الذرة الشامية بلغت حدها الأدنى عام 2005، حيث بلغت 657.2 مليون جنيه ، بينما بلغت حدها الأعلى عام 2011 بقيمة 2.099 مليار جنيه بمتوسط سنوي قدر بحوالي 1.33 مليار جنيه لفترة الدراسة، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم 2 بجدول 4 ان قيمة الواردات من الذرة الشامية تزيد بمقدار معنوي احصائيا بلغ 151 مليون جنيه تمثل 11.36% من متوسطها والبالغ 1.33 مليار جنيه.

كمية الصادرات من الذرة الشامية

تشير بيانات جدول 3 إلى ان كمية الصادرات من الذرة الشامية بلغت حدها الأدنى عامي 2014 ، 2015 بنحو 0.14 ألف طن تمثل 0.5% من متوسطها البالغ

صافي الخسارة الاقتصادية للإنتاج، وصافي الخسارة الاقتصادية للإستهلاك، وصافي الخسارة للمجتمع. وتبين من بيانات جدول 5 أن قيمة مؤشر صافي الخسارة الاقتصادية للمنتج تزيد من عام لآخر وكانت أقصى قيمة في عام 2013 حوالي 6028.7 مليون جنيه، بينما كانت أقل قيمة عام 2011 حوالي 9.6 مليون جنيه مما يدل على أن المنتج قام بإنتاج هذا المحصول بتكاليف مرتفعة رغبة في الحصول على سعر مرتفع، ولأن الأسعار الفعلية الخاضعة للسياسة الحكومية غير مجزية للمزارع وهذا يعكس عدم توزيع الموارد بكفاءة، ويمكن إعتباره بمثابة فرض ضرائب على منتجي الذرة الشامية لصالح المستهلكين وأيضاً سياسة دعم مستلزمات الإنتاج التي أدت إلى السلوك غير الرشيد في توزيع الموارد الإنتاجية وقد بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر صافي الخسارة الاقتصادية للإنتاج خلال الفترة 2005-2015 نحو 62.9 مليون جنيه.

وتبين من نفس الجدول أن قيم مؤشر صافي الخسارة الاقتصادية للإستهلاك خلال الفترة 2005-2015 أخذت في الارتفاع والانخفاض وكانت أقصى قيمة في عام 2013 حوالي 23899.9 مليون جنيه، بينما كانت أقل قيمة عام 2011 حوالي 57.9 مليون جنيه مما يدل على أن الدولة تقوم بدعم أسعار المستهلك مما يؤدي إلى زيادة الإستهلاك من هذا المحصول نتيجة إنخفاض السعر المحلي (الشريف وخضر، 2008)، وبالتالي أدى إلى سوء توزيع الإنفاق الإستهلاكي. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر صافي الخسارة الاقتصادية للإستهلاك خلال فترة الدراسة نحو 373.6 مليون جنيه. كما تبين أن قيم مؤشر صافي خسارة المجتمع في بداية الفترة أقل منها في نهاية الفترة المدروسة بمتوسط عام بلغ نحو 436.5 مليون جنيه.

ولقياس مؤشرات رفاهية المنتجين والمستهلكين لمحصول الذرة في مصر. تم تقدير التغيير في فائض المنتج وفائض المستهلك وتبين من جدول 5 أن قيم مؤشر فائض المنتج كانت موجبة حتى عام 2015 باستثناء الأعوام سالبة 2009، 2012، 2013، 2014 أخذت قيماً وبلغت أقصى قيمة لفائض المنتج حوالي 3175.4 مليون جنيه عام 2010. أي أنها إتجهت نحو الزيادة على مستوى سنوات الدراسة نتيجة استيراد الذرة بكميات تفوق إنتاجها محلياً ونتيجة إرتفاع تكاليف الإنتاج عن الإيرادات وإنخفاض السعر المزرعي عن سعر الحدود، وبلغ متوسط الفترة لهذا المؤشر نحو 1381.4 مليون جنيه خلال الفترة 2005-2015.

كما تبين من نفس الجدول أن قيم فائض المستهلك خلال الفترة 2005-2015 أخذت قيماً سالبة تزداد نتيجة استيراد الذرة ودعم أسعار المستهلك، باستثناء أعوام

1- صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج (NELP) = (حجم الإنتاج عند سعر الحدود - حجم الإنتاج عند السعر المزرعي) × (سعر الحدود - السعر المزرعي) / 2

$$NELP = (Q_w - Q_d) \times (P_b - p_d) / 2$$

2- صافي الخسارة الاقتصادية في الإستهلاك (NELC) = (حجم الإستهلاك عند سعر الحدود - حجم الإستهلاك عند السعر المزرعي) × (سعر الحدود - السعر المزرعي) / 2

$$NELC = (C_w - C_d) \times (P_b - p_d) / 2$$

3- التغير في فائض المنتج P_s = حجم الإنتاج عند السعر المزرعي (السعر المزرعي - سعر الحدود) - صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج

$$P_s = Q_d(p_d - p_b) - NELP$$

4- التغير في فائض المستهلك C_s = حجم الإستهلاك عند السعر المزرعي (سعر الحدود - السعر المزرعي) - صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج

$$C_s = C_d(p_b - p_d) - NELC$$

5- التغير في الإيراد الحكومي GR = صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج - صافي الخسارة الاقتصادية في الإستهلاك - التغير في فائض المنتج - التغير في فائض المستهلك

$$GR = NELP - NELC - P_s - C_s$$

6- التغير في النقد الأجنبي FE = سعر الحدود (حجم الإنتاج عند سعر الحدود - حجم الإنتاج عند السعر المزرعي) + (حجم الإستهلاك عند السعر المزرعي - حجم الإستهلاك عند سعر الحدود)

$$FE = P_b(Q_w - Q_d) + (C_d - C_w)$$

7- صافي الأثر (الخسارة) المجتمعي NET وهو يعكس تحمل الدولة أعباء ناشئة عن قيم صافي الخسارة على مستوى كلا من المنتجين والمستهلكين = التغير في فائض المنتج + التغير في فائض المستهلك + التغير في الإيراد الحكومي.

أو - (صافي الخسارة الاقتصادية للإنتاج + صافي الخسارة الاقتصادية للإستهلاك)

$$NET = P_s + C_s + Gr$$

نتائج نموذج التوازن الجزئي لمحصول الذرة خلال الفترة من 2005 - 2015

تم قياس أثر السياسات على القرارات الإنتاجية لمحصول الذرة من قبل زراع الذرة في مصر وقراراتهم بالتوسع في المساحات المزروعة بالمحصول تم قياس مستوى الكفاءة لقوى الطلب والعرض في سوق محصول الذرة في مصر خلال الفترة 2005 - 2015 من خلال ثلاثة مؤشرات هي

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة واردات وصادرات الذرة الشامية خلال الفترة الزمنية 2005-2015

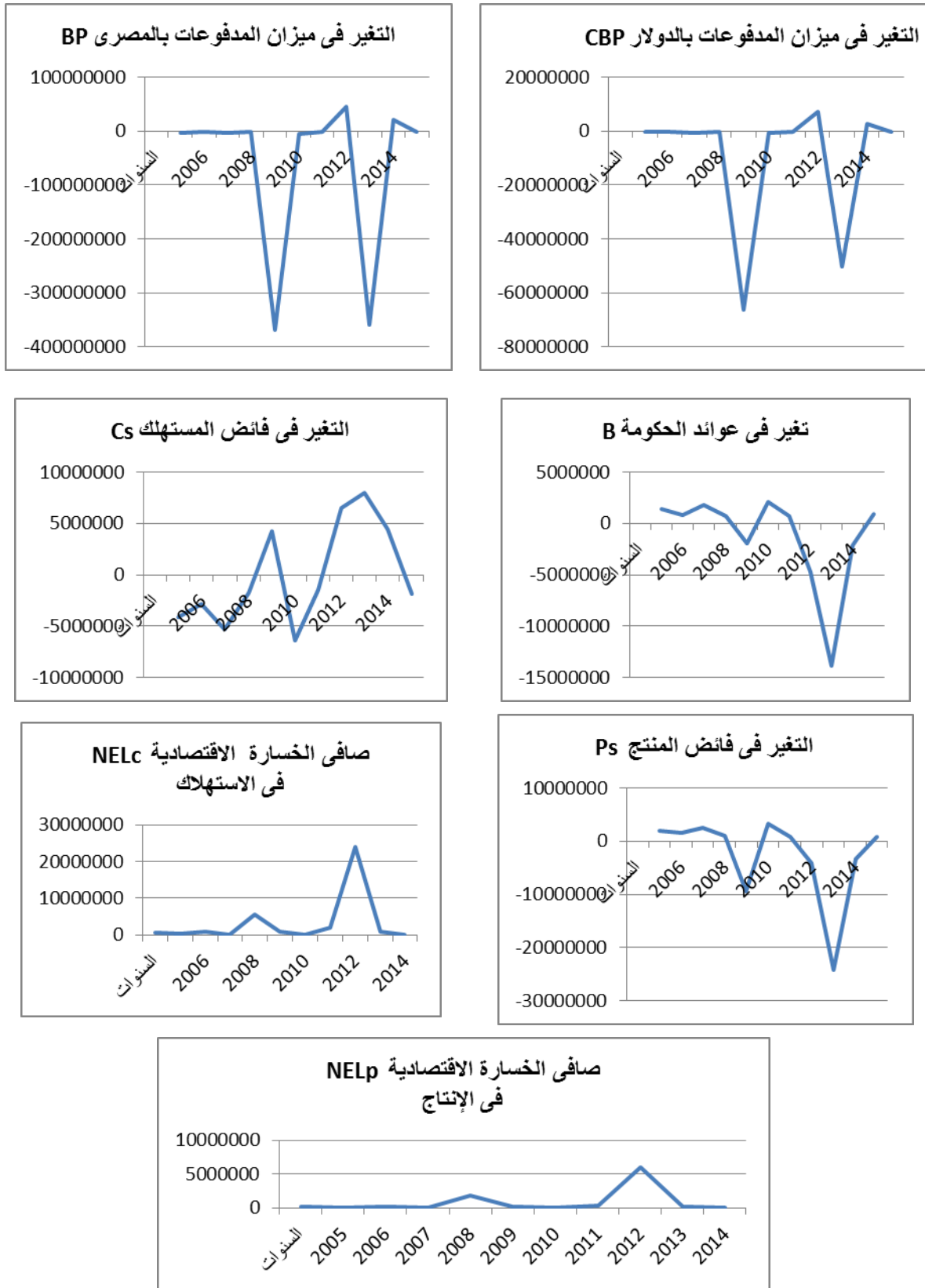
الرقم	البيان	المعادلة	F	R ²
1	كمية واردات الذرة الشامية	$Y = -276059 + 1139.6x$ (-0.9) 1	0.98	0.1
2	قيمة واردات الذرة الشامية	$Y = -303017 + 151x$ (-5) 5	26	0.7
3	كمية صادرات الذرة الشامية	$Y = 574.24 - 0.284x$ (0.6) (-0.6)	0.4	0.04
4	قيمة صادرات الذرة الشامية	$Y = 74.35 - 0.036x$ (0.35) (-0.34)	0.12	0.01

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم 4 حيث Y كمية الذرة الشامية إنتاج، استهلاك، متوسط نصيب الفرد، X يمثل عنصر الزمن من 1: 11. الأرقام بين الأقواس تشير إلى المعنوية.

جدول 5. مؤشرات نموذج التوازن الجزئي لمحصول الذرة خلال الفترة 2005-2015

NELP	NELC	NET	Ps	Cs	GR	BP	CBP	
صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك	صافي الخسارة الاجتماعية	التغير في فائض المنتج	التغير في فائض المستهلك	تغير في عوائد الحكومة	التغير في ميزان المدفوعات بالجنيه	التغير في ميزان المدفوعات بالدولار	
113.4	665.0	778.3-	1947.1	4095.8-	1370.4	2690.1-	465.4-	2005
73.5	385.7	459.2-	1502.8	2816.8-	854.9	2269.0-	395.3-	2006
144.8	832.4	977.2-	2578.2	5311.4-	1756.0	3650.6-	647.3-	2007
21.3	113.5	134.8-	946.4	1750.4-	669.2	2193.9-	402.5-	2008
1817.6	5399.2	7216.8-	9495.4-	4266.3	1987.7-	368055.7-	66316.3-	2009
168.8	949.1	1117.9-	3175.4	6391.9-	2098.5	4680.2-	824.0-	2010
9.6	57.9	67.5-	729.4	1505.7-	708.8	2142.2-	358.8-	2011
345.5	2010.5	2356.0-	4210.5-	6506.9	4652.4-	44719.7	7283.3	2012
6028.7	23899.9	29928.6-	24151.2-	8021.5	13799.0-	360246.0-	50384.1-	2013
191.5	885.2	1076.7-	3331.3-	4434.9	2180.3-	19965.5	2815.6	2014
12.5	82.2	94.7-	815.8	1839.9-	929.4	2495.6-	318.7-	2015
62.9	373.6	436.5-	1381.4	2967.8-	1149.9	2592.8-	392.1-	المتوسط الحسابي

المصدر: بيانات الجدول محسوبة من نتائج تقدير نموذج التوازن الجزئي.



شكل رقم 1 : مؤشرات نموذج التوازن الجزئى لمحصول الذرة خلال الفترة 2005 – 2015م

المصدر: جدول 5

الجهاز المركز للتعبة العامة والاحصاء (2017). نشرة السلع الزراعية.

السبع، علاء محمد رشاد وإبراهيم محمد عبدالله (2008). دراسة إقتصادية مقارنة للموقف التنافسي للصادرات المصرية من محصولي الأرز والقطن في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، 18 (1): 167-181.

الشريف، ليلي مصطفى وحمدي محمود موسى خضر (2008). أثر السياسة السعرية الزراعية على أهم محاصيل الحبوب في مصر، المجلة المصرية لإقتصاد الزراعي، 18 (1): 239-252.

سليمان، نيرة يحيى ونجوى مسعد العجرودى (2004). أثر اتفاقية الجات على الواردات والصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، 14 (2): 423-434.

كامل، عبير على وعبير بشير محمد (2009). دراسة اقتصادية لمستقبل واردات مصر من أهم السلع الزراعية الغذائية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، 19 (3): 1017-1032.

Isabeie, T. (1990). Agricultural Pricy, A Practioners Guide to Partial-Equilibrium Anal., Cornell Univ. Press, ITHACA And London.

2009، 2013، 2012، 2014 أخذت قيما موجبة وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المؤشر خلال تلك الفترة نحو- 2967.8 مليون جنيه أى أن المستهلك يحقق خسارة نتيجة استهلاك كميات قليلة بأسعار مرتفعة.

وبقياس مؤشرات عوائد الدولة من خلال مؤشرى التغير في عوائد الحكومة والتغير في النقد الأجنبي (السبع وعبدالله، 2008)، تبين من جدول 5 أن متوسط التغير في الإيراد الحكومي لمحصول الذرة خلال الفترة 2005-2015 بلغ نحو 1149.9 مليون جنيه، وأن قيم التغير في العوائد الحكومية تأخذ إتجاهاً متزايداً بلغ أقصاه حوالي 2098.5 مليون جنيه عام 2010 وترجع تلك الزيادة لإستيراد الذرة ودعم أسعار المستهلك ودعم مستلزمات الإنتاج وبالتالي فإن مستوى رفاهية المستهلك للذرة أعلى من مستوى رفاهية المنتج في مصر خلال فترة الدراسة.

وتبين أن التغير في مؤشر ميزان المدفوعات أخذ قيما سالبة على مدار سنوات الدراسة باستثناء اعوام 2012، 2014 بمتوسط بلغ نحو -2592.8 مليون جنيه، و-392.1 مليون دولار، مما يعنى وجود زيادة في الإعتماد على الواردات من محصول الذرة.

المراجع

إمام، شوقى عبد الخالق (1973). الأسعار الزراعية في المستوى العام للأسعار، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

THE EFFECT OF PRICE POLICIES ON MAIZE PRODUCTION IN EGYPT

Amera M. Hashem, S.A. Emam and U.M. Eweda

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The maize crop is an important strategic crop, as it is used as a basic component in animal feed. The problem of the study is the inability of production to meet the needs of it, as the average production for the period 2005-2015 was estimated at 7.13 MT tons, while the average consumption was estimated at about 12.37 MT tons. Therefore, this deficit, estimated at about 5.24 MT tons of imports, was covered, which causes a negative impact on the trade balance. Therefore, this study aimed to analyze agricultural policies for this crop based on secondary data published on the study period and its use of descriptive and quantitative statistics methods and partial balance analysis were the most important results. The production of the maize crop is decreasing at a statistically insignificant rate, the availability for consumption is increasing at a statistically insignificant rate, the average per capita share is decreasing at a statistically significant rate, and imports of maize are increasing at a statistically significant rate of 0.129 million pounds, and the value of exports is decreasing at a statistically insignificant rate of -0.14. The results of the partial equilibrium showed a decrease in production, albeit not significant, with an increase in consumption, which is also insignificant, offset by a non-significant increase in imports. As a result of the decrease in the domestic price, and thus led to the misallocation of consumer spending. The producer surplus and consumer surplus indices show that the producer surplus index values tended towards an increase at the level of study years as a result of importing corn in quantities that exceeded the local production and as a result of the higher production costs than the revenues and the decrease in the agricultural price below the border price. Corn and consumer price support, except for years, took positive values. The indicators of state returns indicate that through the indicators of change in government revenues and change in foreign exchange, the consumer welfare level of corn is higher than the level of product welfare in Egypt during the study period. It was found that the change in the balance of payments index took negative values over the years of the study, with the exception of two years, which means that there is an increase in dependence on imports of the corn crop. The most important recommendations: Pricing agricultural crops according to the production costs of the crop to raise the farms' return and applying contractual cultivation of agricultural crops to protect farmers from the monopoly of merchants and lower prices Increase the cultivated areas of the crop in the new lands, and provide improved seeds to increase productivity faddans Provide incentives for farmers to increase areas and increase production to reduce import from abroad And the provision of hard currency.

Key words: Price policy, partial balance, trade balance, agricultural imports.

المحكمون:

أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة طنطا.
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.

1- أ.د. أحمد محمد أحمد
2- أ.د. محمد جابر محمد عامر

